

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

### ملخص البحث

يخضع الشكل في الفنون التشكيلية للدراسة والبحث كونه من الموضوعات المهمة التي تمكننا من معرفة دور عناصر العمل الفني في بنية هذا النظام من خلال تحليل الاعمال الفنية، وقد تضمن البحث دراسة كيفية اشتغال عناصر العمل في بنية النظام الشكلي في خزفيات الفنانين سعد شاكر و طارق ابراهيم لدورهما في رقد الخزف العراقي المعاصر بخزفيات عبرت عن روح العصر، وفهم المناخ العام للخزف والكشف عن البنى العميقة وتوضيح ما ال اليه من حاجات متجددة، لتحديد حركة العناصر في أنظمة الشكل، و اوجه التشابه و الاختلاف، اما حدوده فهي اعمال الخزف النحتي للخزافين و المنجزة للمدة من (1980-2002).  
تم تحديد مؤشرات الإطار النظري التي افرزتها مفاهيم البنية في الفن والشكل والنظرية الشكلية والتكوين.

تضمن مجتمع البحث ما يقارب ( 72 ) عملاً وقد حددت ضمن حدود البحث ، تم اختيار عينة البحث بناء على ما جاء في مؤشرات الاطار النظري واعتماداً على ملاحظة حركة العناصر و تحديد أوجه التشابه و الاختلاف فيها وما رافقها من تحولات و أثرها على نظام الشكل لتكون (8) أعمال، اعتمد الباحث طريقة الملاحظة في الوصف والتحليل مستعيناً بمصورات الأعمال الفنية، و تم تحليل الاعمال و مناقشتها لكل من الفنانين و موازنة نتائج التحليل التي افرزت تشابه بين أعمال الخزافين من حيث التعريب من خلال كسر الواقع ، و التركيبي الهندسي كمهيمن سطحي ، و عدم و الاستقرار القلق كمهيمن للبنية العميقة ،من خلال رسالة جمالية ، موظفاً الطينة المحروقة و المزججة كقناة اتصال ضمن سياق هندسي اسلوبى معين ، بينما اختلفا من حيث بنائية الأشكال و طبيعة السطوح و الألوان و العلاقات بين العناصر و الملمس.

### Abstract

Form Structure in plastic art able to study and search because it is one of the important themes which make us know the roles of elements in this structure of this system by analyses the artistic works, The research included a study about the working of elements in the structure of form system in the pottery of (Saad Shaker and Tark Ibraheem) ,the limits are the pottery of the

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

artists which done between (1980-2002) we determine the indicators of theoretical frame which appear from terms of structure in art , form, forming theory and constituting . The research community contain about (72) works which represented limits of research. We select a sample according to indicators of theoretical frame and depending on the observation of elements motion and determined the similarities, difference, transformation and effectiveness on form system. The researcher depends on observation to describe and analyses using artistic images. We analyses works and discussed it and compared the analyses results. The conclusions of research show similarity between the works of both artists in strangeness by breaking reality. Most of works have geometric shapes, worrying and instability and he offered beauty message by using burning clay and glazing as contact channel. while they differ in nature of surfaces, controlling colors , forms structure and the relationship between elements and touch .

### مشكلة البحث:

لفهم المناخ العام للخزف المعاصر و توضيح ما أل إليه من حاجات متجددة و ما حققه من تحولات في الشكل و الجوهر و المادة و الكشف عن البنى العميقة لانجازات الخزافين، أصبح من الضروري دراسة بنية الشكل في العمل الخزفي لرؤية الية حركة العناصر في أنظمة الشكل وأوجه التشابه و الاختلاف، وقد تم اختيار أعمال الخزافين (سعد شاكر) و (طارق إبراهيم ) لوجود تشابه في اعمالهما وعليه فان مشكلة البحث هي :

دراسة اليات في بنية النظام الشكلي في خزفيات سعد شاكر و طارق إبراهيم.

### أهداف البحث:

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

### تكمن أهداف البحث فيما يأتي :

- 1- التعرف على اليات البناء في انظمة الشكل الخزفي في أعمال الخزافين .
- 2- تحديد أوجه تشابه البنى الشكلية في أعمال الخزافين و اختلافها.

### حدود البحث:

1. حدود موضوعية :  
دراسة بنية الشكل في خزفيات سعد شاكر و طارق ابراهيم .
2. حدود مكانية :  
الاعمال الخزفية المنجزة في العراق .
3. حدود زمانية :  
اعمال الخزف النحتي للخزافين المنجزة للمدة من (1980 - 2003) .

### الاطار النظري

#### 1- مفهوم البنية في الفن :

البنية نظام وانساق ينطوي على استقلال ذاتي يشكل كلاً موحد ، هي صورة الشيء وهيكله، ووحدته المادية أو التصميم الكلي الذي يربط الأجزاء و يفسر تكوين الشيء، و المهم الوصول الى إدراك العلاقات المادية الظاهرية التي تحقق الترابط بين عناصر المجموعة الواحدة ( إبراهيم ، 1990، ص 28 )، و تعرف البنية ايضاً بأنها كل تركيب على مستوى الشكل مكون من عناصر أو وحدات متماسكة يتوقف كل منها على ما عداها و لا يمكن أن يكون ما هو الافضل علاقته بما عداه ، و هي نظام تحويلي يشتمل على قوانين و يغتني عبر لعبة تحولاته نفسها من دون ان تجاوز هذه التحولات حدوده أو تلجأ الى عناصر خارجية .( محمد ، 2008، ص 14 ) و بدل لكل بنية ان تتسم بالكلية و التحولات و التنظيم الذاتي ، أما الكلية فهي ان البنية تتكون من عناصر داخلية خاضعة للقوانين المميزة للنسق تضي على الكل خواص المجموعة كسمات متميزة عن خصائص العناصر فالمهم العلاقات القائمة بين العناصر ( التأليف أو التكوين) فالكل نتيجة العلاقات و التأليف( قانون هذه العلاقات هو النسق او المنظومة نفسها) أما التحولات فهي سلسلة التغيرات التي تحدث داخل النسق أو

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

المنظومة خاضعة لقوانين البنية الداخلية (فالبنية لا تظل في حالة سكون بل تقبل التغيرات بما يتفق مع الحاجة المحددة من قبل علاقات النسق، بينما يعني التنظيم الذاتي قدرة البناء على تنظيم نفسه بنفسه بما يحفظ وحداته و يحقق له الانغلاق الذاتي، فالبنيات لها قوانينها التي تجعلها مترابطة. ( ابراهيم ، 1990، ص 31 )

### 2- مفهوم الشكل و النظرية الشكلية في الفن :

تقول الدراسات الفلسفية والعلمية والفنية ان الشكل هو الصياغة الأساسية للجسم أو المادة بينما الهيئة هي المفهوم العام للشكل ، فالشكل يمثل نفسه ولا يمكن لأي عمل فني أن يبرز ما لم تكن ملامح وتفصيل تشريحية قائمة للشكل، فالشكل واسطة نقل أو اتصال. ( عبو، 1982، ص 198).

ينتج الفنان أشكالاً بأحجام وهيئات متنوعة في مجموعة متشابكة أو منعزلة بفضاءات مختلفة تؤثر في نوعية الأشكال وعددها وترتيبها وهي الأساس في إعطاء الصورة النهائية للشكل، مستعين بعناصر التشكيل المكونة للعمل الفني على وفق علاقات الإيقاع والتوازن والتعادل التي تحقق التوافق والوحدة بين الشكل ومضمونه التي تضم: النقطة والخط والاتجاه والمساحة والفراغ واللون والظل والضوء والملمس، الخ، ولكل منها تعبير، بتجمعها وعلاقاتها مع بعضها تحقق الشكل، و تتفاوت الأشكال من حيث قدرتها على التعبير، وأفضلها ما استطاع أن يشد المتلقي إليه. لقد قدمت الطبيعة صور أصبحت قوانين تتحكم في الأشكال ونسبها، اخذ منها الفنان، و أضاف لها تجربته الفنية، فتناغمه لتؤكد أن لا عبثية في الشكل، و ان الجمال انسجام رياضي أثار انفعال ارتبط بعمل من الأعمال الفنية في الطبيعة، أما تجريد الشكل فيكشف جوهر العمل الفني، ويعتمد إبداع الشكل على وظيفة الإدراك و خاصية التخيل، فيقول أفلاطون( ان جمال الأشكال ليس كما نظن انه جمال الأجسام الحية و الصور، بل هو أيضا جمال الخطوط المستقيمة و الدوائر وسائر الأشكال )، بينما يقول أرسطو ( الشكل فاعلية ونشاط، وتطور بيولوجي ) انه ليس التفصيلات الجزئية العالقة بالكائن، بل هو جوهر الكائن، فالفنان يكون فناً عندما يكون قادراً على إبراز خصائص النوع في الفرد، كالشجاعة في الشجاع، و الحكمة في الحكيم (شلق، 1982، ص34).

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

فلسفياً (الشكل) تعبير عن العلاقة الباطنية و منهج التنظيم و تفاعل عناصر الظاهرة و عملياتها بينها و بين نفسها ، و بينها و بين البيئة، أما التحول من حالة كيفية الى أخرى فيتم بالقضاء على الشكل القديم أو بتغييره من خلال اعداد متطلبات و عناصر تغييره الى شكل افضل ، و لا يتم فيها استبعاد الشكل القديم تماماً أو على نحو مطلق ، و لا يسود الشكل الجديد دفعة واحدة دائماً بل يبدأ تدريجياً ، حيث يضمن الشكل القديم التطور بدرجة أولى من الشكل الجديد ، وهذه السمة ( استبعاد الشكل القديم ) تخلق أمكانية التطور الرجعي ، أي استعادة الشكل القديم ويبدأ جدل المضمون و الشكل في التجدد و التطور المظطرد الدائم للمجتمع . ( روزنتال ، 1985 ، ص263 ) .

تعرف النظرية الشكلية الفن على انه عالم قائم بذاته مستقل ، لا يردد الحياة ، و لا يقتبس منها، فالفن الصحيح منفصل تماماً عن الأفعال و الموضوعات التي تتألف منها التجربة الحياتية ، و ان قيم الفن لا يمكن ان توجد في اى مجال آخر من مجالات التجربة البشرية ، أما سيزان الذي بفضلله اخذ لفظ الشكل مكانة جديدة و أصبح الأصل في تسمية النظرية الشكلية فيقول (ان قيمة العمل الفني تتمثل في التنظيم الشكلي للعناصر من خط و كتلة و مساحة و لون ، حقق هذه القيمة الشكلية بتحريف ملحوظ لمعطيات الطبيعة تلبية لحاجات العمل ، فتخلى الفنان عن المحاكاة، وخطى نحو تقليل أهمية الموضوع، وهكذا ارسوا دعائم للاستقلال الذاتي للفن) (ستولنيتز، جبروم، 1974، ص 198)

لقد استغل الفنانون قيم التشكيل من خلال تحرر العمل من مشابهة الواقع ، ويقول كاندنسكي،( ان الفنان يحرر نفسه من الموضوع الذي يحول بينه وبين التعبير عن نفسه بالوسائل الخالصة وحدها) ، لقد زاد البناء الشكلي أهمية لتحقيق تكوين يتألف من هيئة شكلية خالصة، تزداد بالتدرج أثناء تطورها تجريداً و انتزاعاً للقوام الإنساني ، فهي تحلل الى تصاميم للسطوح تبالغ في الابتعاد عن الواقع لحد لا نستطيع ان نعرف الأنموذج إلا عن طريق العنوان ، و المهم خلق تصميماً يجذب العين ، حتى تخلى عن أي علاقة بالواقع كما في أعمال كاندنسكي وموندريان (الفن الا موضوعي)، فالعمل الفني تشكيل من الخطوط والأقواس و غيرها من الأشكال الملونة لا تمثل شيئاً، والفن الجميل هو تنظيم عناصر العمل الفني في أنموذج شكلي ذي قيمة جمالية. (ستولنيتز، جبروم، 1974، ص 196)

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

إن العنصر المهم في النقد الشكلي هو التنظيم البصري و العلاقات البصرية بين عناصر العمل الفني ، وما يعجب الناقد الشكلي في أعمال الفنانين هو تحقيق الانسجام بين الأشكال لتوضيح هدف الفنان تقنيا وجماليا ، و تجنب التأثيرات العرضية ، فكانت البراعة الشكلية في التنظيم الشكلي للعمل الفني لتحقيق الاستمتاع به ، فضلاً عن التأثير التقني و الاستخدام المنطقي و الاقتصادي للاداة و الخامات ، فالمعيار الأساسي هو تحقيق مبدأ الوحدة و التناغم اى إشعار المشاهد بالروعة و البهجة .  
(سانتيانا، 1896، ص 107-109)

يتجنب النقد الشكلي القيم غير الجمالية و الاجتماعية و التاريخية و الأبعاد الأدبية و العاطفية و غايته تزويد المشاهد بتفصيلات أساسها الاستمتاع بجمال الشكل ، إذ يهتم الناقد بذات العمل الفني ، و يتخلى عن مبدأ الارتباط ، و عن النقد التاريخي أو سيرة الفنان أو علم النفس التحليلي أو علم الاجتماع لفهم العمل الفني وتقييمه ، و الهدف استجلاء العمل الفني في ذاته و التعمق به .إن الفن في النقد الشكلي يختص بالشكل (عطية ، 2001، ص 157 )

### 3- مفهوم التكوين في الحقل البصري :

التكوين أساس التعبير البصري في الفن، هو ترتيب عناصر الشكل ليكون أداة للتعبير البصري عن المعاني التي يرغب الفنان في إيصالها الى المتلقي ، تختلف هذه المعاني اذا اختلف ترتيب هذه الوحدات المرئية (رياض، 1973 ، ص 6 )  
لقد وضعت الطبيعة قوانين التكوين، ممثلة في جسم الإنسان أو دوران الأرض أو الشعب المرجانية ، فهي مصدر الإلهام الفني ، معها لا يخشى الفنان أن يكرر صياغة فنية سبقه إليها فنان آخر أو ان يكرر ماسبق ان فعله هو نفسه ، فهو يسعى الى تحقيق رغباته التي قد تتطور او تهذب مع تطور الفكر و الثقافة، كالتحقيق التوازن ، والإيقاع ، و التماثل ، و النسبة و التناسب ، و التدريج ، و التنوع ، و الانسجام ، و تنظيم العناصر ، و الوحدة و السيادة ، و الصراع . (رياض، 1973 ، ص 20 )  
ينظم العمل الفني في أسس تصنف أنماطه و تحدد اتجاهاته و أساليبه و مدياته التكوينية . من حيث نظم بناء علاقاته اي إن عملية التنظيم هي أحداث الوحدة و التكامل بين العناصر المختلفة من خلال عمليات التنظيم وإعادة التنظيم و التحليل و التركيب .  
في مجمل العلاقات التكوينية . المحكومة بانضباط حركة كل جزء فيها مع الحركة الكلية للتكوين و هذا ما يؤكد (أرنهيم) حيث يقول "إن ديناميات التكوين سوف تكون ناجحة فقط عندما تكون حركة كل جزء فيها متناسبة مع الحركة الكلية للتكوين ،

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

فالعامل الفني يكون منظماً حول موضوع دينامي سائد ومنه تشع الحركة إلى النطاق الكلي للعمل" (عبد الحميد ، 1987 ، ص 146) .  
اذ تقود حركة هذه القوانين معرفة تحليلية شاملة لكل وحدات البناء ومعرفة تركيبية نتائج التحليل من خلال تصور ماهية النتائج الذي يتحقق عبر وسائط انتقالية ، تتدخل بها صور الشكل من نظام إلى آخر بفعل الأساس التجريبي والأسلوبي للفنان والإنجاز الذي بشموليته البنائية . يتفق مع المحاولات البنائية (لمونديان) و (كاندنسكي) في كشفهم للنظم التي يتحول بها الشكل عبر الوسائط المادية والفكرية أي التحولات البنائية لمفهوم الشكل بافتراض الصورة الذهنية المؤسسة على أسس فكرية أساسها التراكم والتراتب والتكيف الجمالي .

ومن أهم المبادئ و القوانين التي أشار (رسكن) هي :

- ١ . قانون الأساسية و الأهمية : وهو سيادة وحده مركزيه تتمحور حولها الوحدات البنائية الأخرى بحيث تتحقق الوحدة المركزية وفعل الوحدات التي من حولها وهي أي الوحدات البنائية تتحقق بفعل تمحورها حول الوحدة المركزية .
- ٢ . قانون التكرار : حيث تكون بنية العمل مبنية على أساس الترابط والتواصل من خلال جعل هذه المكونات صدى أو تكرار أقل أهميه لمكونات أخرى يتم التأكيد عليها .
- ٣ . قانون الاستمرار : ويتم من خلال إعطاء بعض التتابع والاستمرار المنظم لعدد من التكوينات الأكثر والأقل تشابهاً . ويكون أكثر إبداعاً وإثارة عندما يرتبط بتحول تدريجي في طبيعة الموضوع ، ويؤكد هذا القانون على فكرة الحرية الفردية للمكونات ويوحي بقدرتها على الإفلات من القواعد ، لكنة على الرغم من ذلك يتفق الى حد كبير مع التصور المعروف عن المنظور . أي تتكون البنية من قوانين تناظرية كما في الفن البصري .
- ٤ . قانون التقوسي : أي أن الأشكال في اللوحة عادة ما تخضع لنوع معين من المنحنيات والأقواس التي يمكن رسمها لتوضيح الأشكال البارزة فيها ويرى رسكن إن هذا القانون هيمن على عصر الباروك ونتاجه الفني .

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

٥. قانون التضاد والتقابل : ويعني التناظر باختلاف قيم المتقابلات من حيث اتفاقها أو تنافرها .

٦. قانون التغير المتبادل : وهو ارتباط المفردة بحركة الكل . فأى تغير في حركة أو شكل أحد المكونات يصحبه بالضرورة تغير في المكونات الأخرى .

٧. قانون الاتساق : وهو أتساق الكل بنسق واحد بغض النظر عن التباين والاختلاف في المكونات أو الأقسام الفرعية التي يجب أن تظهر ميلاً واضحاً للتجمع المنسق.

٨. قانون التناغم : وهو تناغم واتصال الوحدات البنائية على وفق ضرورات العمل الفني حيث تبدو أكثر انسجاماً وتآلفاً .

٩. قانون الإشعاع : وهو عملية تجميع الخطوط واتجاهاتها لتكوين مجموعات خاصة منجزة منها وذلك من خلال علاقات بسيطة أحياناً ومعقدة أحياناً أخرى. ويمثل هذا القانون حركة الأشكال من جزء معين للوحة إلى أجزاء أخرى. ( عبد الحميد ، 1987 ، ص147-148 )

أما (رودروف) فقد قسم التكوينات في الفنون التشكيلية إلى أنماط من خلال عملية بناء الشكل وتجمع الأشكال بصيغة معينة تؤسس النمط وهي :

١. التكوينات الانتشارية : وفيها تكون الوحدات موزعة على السطح التصويري بطريقة متجانسة ومنظمة دون مركز الإشعاع أو نقاط التركيز .

٢. التكوينات الإيقاعية : ويقصد بها وجود إيقاع فراغي أو إيقاع نسبي في توزيع المساحات ويقسم على :

أ. التكوينات المحورية : تنظم الوحدات من خلال محور مركزي خاص بالشكل الرئيس أو مجموعة الأشكال المركزية التي تتركز على مجموعة محاور .

ب. التكوينات المركزية : انطلاق حركي لفعل التكوينات من مصدر أو مركز بث تتعلق بنقطة مركزية للجاذبية

ج. التكوينات القطبية : ارتباط وحدات التكوين بالتقابل بعلاقة ديناميكية. (عبد الحميد، 1987، ص149 )

إن عمل الفنان (الإنتاج الفني ) لا يتحرك هكذا دون قوانين وأنظمة تكوينية تحدد مسار الإنتاج على وفق الاتجاهات التي يتحقق من خلالها ، أساسها تجريبي ، وقوانين وأنظمة معرفية أساسها عقلي . توجه فعل التكوين وإعادة التكوين . بمعنى إن



## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

الفنان يعمل ويفكر ضمن أسس معرفية غاية في التنظيم وقوانين تكوينية تسبغ على عمله صفة الاستقرار والتماسك وهذا بالنتيجة لا يتناقض بالطبع مع كون العملية الفنية الإبداعية تحدث بشكل يتجاوز أحياناً كل الأنظمة والقوانين الموضوعية بل عد هذا التجاوز والرفض أساس العملية الإبداعية في الفن من خلال بناء قوانينه الخاصة ( الكنائي ، 2004 ، ص 131-136 )

### السيرة الذاتية :

#### 1- الفنان سعد شاكر :

ولد في بغداد ، درس في معهد الفنون الجميلة / بغداد ، ثم المدرسة المركزية للفنون الجميلة / انكلترا ودرس فيها بعد تخرجه ، ثم في كلية هارو ، عمل في كلية الفنون الجميلة / بغداد ، قدم اعمال خزفية حاول من خلالها تغيير طريقتنا في الرؤية و حركة العيون و الاحساس بالموازنة ، حيث كسر الواقع بقطع استرجاعات الصور الذهنية للاشكال وكتشف قيم فنية و جمالية تعتمد على البحث عن الاشكال وحياتها الداخلية ، موظف اللون و الملمس و الشكل ليعبر عن اسلوب الفنان المتميز .

#### 2- الفنان طارق ابراهيم :

ولد في بغداد ، درس في معهد الفنون الجميلة ، ثم المعهد المركزي للفنون التطبيقية في الصين ، قدم الفنان اعمال خزفية تنقل بين الواقع و التجريد ببنى هندسية تركيبية و سطوح لونية عبرت عن توجهات الفنان في تلك المرحلة حتى انه اعتمد اشكال من الواقع خرج بها نحو التعريب بكسر الواقع و اخرى واقعية بتاويل مغلقة و اخرى تجريدية بعيدة كل البعد عن الواقع ، وظف الملمس و اللون في ايصال طاقته التعبيرية للمتلقي .

### مؤشرات الاطار النظري:

1- قد يلتقى الفنانان في المرجعيات الفنية التي استمدا منها تطورهما ، في الجوانب الشكلية و التقنية و البنائية .

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

- 2- لكل فنان خصوصيته، التي تتشابه احيانا من حيث الشكل والتعبير الفني (مهيمن البنية العميقة).
- 3- يعتمد اللون لتحقيق هوية العمل الفني وغاياته التعبيرية بفعل خامة تعددت ألوانها اعتمادا على نسب ونوع المواد المضافة (الطينة كقناة الاتصال تصل بالرسالة الى المتلقي).
- 4- يوظف الفنان قدرته الفنية في انتاج بنية جديدة بخامات مختلفة و دون ان يحيد عن طبيعة تشكيل العمل الفني. ( يحكم السياق بنائية العمل الفني و ان اختلفت الخامة).
- 5- تماثل وثبات المهيمنات الضاغطة ينتج وتماثل وتشابه وتكرار الاعمال (ثبات الضاغط يؤدي الى سياق عمل ثابت) بينما اختلاف معطيات البيئة يؤدي الى اختلاف الرموز الفاعلة في الإبلاغ.
- 6- الطبيعة و الخبرة ترفد الفنان لانتاج اشكال تجريدية يكشف من خلالها جواهر الاشياء مؤكداً ان لاعتبية في الاشكال (التجريد كسر للواقع لتحقيق بنى شكلية ذات تأويل مفتوح ، سعيا نحو تحقيق التغريب).
- 7- يسود الشكل الجديد بالتدرج ، ومن الممكن ان يحدث تطور رجعي ( أي اعادة الشكل القديم) ناتج من صراع الشكل و المضمون،فضلاً عن ان تطور بيئة الفنان يصاحبها تحول .

### إجراءات البحث

مجتمع البحث :

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

ت	المجموعة	عدد الاعمال
---	----------	-------------

تضمن مجتمع البحث اعمال الخزف النحتي للفنانين (سعد شاكر) و ( طارق ابراهيم) ، حيث بلغ عدد الاعمال التي تمثل المجتمع ( 72 عمل ) .

### عينة البحث

يقتضي رصد كيفية اشتغال العناصر في بنية النظام الشكلي ، اختيار عينة البحث اعتمادا على ملاحظة حركة العناصر وتحديد اوجه التشابه و الاختلاف في هذه الحركة ، وما رافقها من تحولات، واثرها على نظام الشكل في الاعمال ، و قد تم اختيار عينة البحث و التي تمثل مجتمع البحث لتكون ( 8 ) اعمال .

### منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الموازن .

### أداة البحث

حددت أداة البحث بناء على ما جاء في مؤشرات الإطار النظري و الملاحظة مستعين (بمصورات الأعمال الفنية) .

## التحليل :

### 1- أعمال الفنان سعد شاكر

قسمت على مجموعتين اعتمادا على سني إنتاج الأعمال وكما يأتي :

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

2	الأعمال المنجزة خلال فترة التسعينيات	1
2	الأعمال المنجزة خلال ما بعد الالفين	2

### أ. الأعمال التي انجزت في فترة التسعينيات.



سنة الانجاز: 1993  
النوع: خزف نحني  
الزجاج: لون ابيض  
طريقة التشكيل: بناء كتلة  
الابعاد: 57x45 سم

**العمل (1)**: شكل مكعب، زواياه مقوسة، جزئه الاعلى شريط متموج بشكل عمودي غير منتظم وسطه طبقات متلاصقة ذات أطوال و سمك و عرض غير متساوية، تمتد للأعلى لترتفع عن حدود المكعب، و للأسفل داخل العمل ضمن فراغ ذا نهاية مقوسة إحاطة به منطقة منخفضة تمتد باتجاه الأسفل، يركز العمل على قاعدة مكعبة غطي جوانبه متموجه بشكل غير منتظم، زجج العمل و القاعدة باللون البيض.

**العمل (2)**: شكل العمل متوازي مستطيلات بزوايا منحنية، وسط العمل فراغ، مكون شكلاً هندسياً موازياً للسطح الخارجي باركان منحنية، سطح العمل العلوي مستوي يتوسطه تكوين معدني نتج من تعالق قضبان معدنية رفيعة بخطوط مستقيمة عمودية وأفقية متقاطعة و منحنية، بعض نهاياتها زينت بكرات مزججة، يمتد من السطح العلوي الداخلي تكوين خزفي ببروزات مستقيمة و منحنية تتجه الى داخل الفراغ، يستقر العمل على قاعدة مكعبة اصغر من عرض العمل، زجج العمل باللون الأسود، و كذلك القاعدة و أضيف لها خط ذهبي عند الحافة العليا.



سنة الانجاز: 1999  
النوع: خزف نحني  
الزجاج: ابيض برتقالي  
طريقة التشكيل: بناء كتلة  
الابعاد: 50x75 سم

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

### ب. الأعمال التي انجزت ما بعد الالفين:

**العمل (1):** شكل متوازي مستطيلات مضغوطة ، زاويتاه العلويتان قائمتان ، بينما زاويتاه السفليتان ذات نهايتان منحنيتين ، يغطي قمته باتجا ه الأسفل ولمساحة تزيد عن ربع العمل منطقة بسطح غير منتظم بهيئة قماش يرتفع مستواه عن مستوى سطح العمل ، ثم تضيق لتنتشر كعمود بتأثير السطح نفسه الى عمق سطح العمل ليحيط بها من الجانبين منطقة اقل ارتفاع عنها وذات سطح مستوى منتظم خالي من أي تأثيرات ، زجج العمل من قمته و المنطقة المكملة لها باللون البرتقالي و بتدرج لوني متغير ، بينما زجج



سنة الانجاز : 2001  
النوع : خزف نحتي  
الزجاج : ابيض، برتقالي .  
طريقة التشكيل : بناء كتلة  
الابعاد : 63×41 سم

باقي السطح باللون الأبيض .



سنة الانجاز : 2001  
النوع : خزف نحتي  
الزجاج : ابيض برتقالي  
طريقة التشكيل : بناء كتلة  
الابعاد : 45×57 سم

**العمل (2) :** شكل العمل متوازي مستطيلات بزوايا منحنية بهيأة امرأة ، ترك العمل فراغاً وسطياً ،مكون شكلاً هندسياً موازياً للسطح الخارجي باركان منحنية سطحه الداخلي السفلي فيه موجتين منتظمتين (صدر المرأة) ، سطح العمل العلوي مستوي يتوسطه تكوين نتج من تلاصق مستويات مستطيلة عدة امتدت لقطع السطح باتجا همنطقة التجويف ،

فقد توازت من الأسفل و تقارقت من الأعلى ( شعر المرأة ) ، اثنتين في الوسط باتجاه الأعلى ، اثنين يمينا مالا باتجاه اليمين و اثنين في اليسار مالا باتجاه اليسار

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

، استقر العمل على قاعدة متوازي مستطيلات اصغر من العمل ، زجج العمل ، بالأبيض ، بينما زجج التكوين الوسطي باللون البرتقالي ، و القاعدة باللون الأبيض .

### تحليل اعمال (الفنان سعد شاكر) :

جميع الأعمال التي قدمها الفنان خارج حدود الواقع ، أراد بها خلق واقعاً جديداً ( وهو جزء من التعبير المتحقق في الأعمال ) ، هذه الكتل الهندسية بنية على متوازي مستطيلات أو مكعبات ( بالأركان الدائرية مرة وبزوايا حادة أخرى ) حتى ان الكعب لم يكتمل في بعض أركانه ، بل أضيف له و حذف منه ، اغلبها استندت الى قاعدة هندسية منتظمة، وأضاف لها بعض الحركة ؛ لتحقيق تعالق مع باقي أجزاء العمل ، بينما استقر بعضها على سطوحها المستوية ، تكرر في الأعمال ألوان الأسود و الأبيض و الأحمر في الغالب تظهر معها هنا وهناك الشذري و الذهبي و البرتقالي و الأصفر ، حققت الألوان تواجد ملحوظ في أماكن العرض من خلال أحاديثها على سطح العمل و تعالقها مع ألوان تحقق تباين يخدم العمل ، التي احتلت سطح العمل بدرجة لونية واحدة ركبت الأشكال لتحقيق متناقضات بين الملمس الخشن والناعم ، مستوي عالي واطى ، سطح مستوي و بروزات ترتفع عنه ، حتى اللون وصفه ليخدم التباين و التناقض و التناظر ،لقد أعيد تركيب كل شيء بصيغة تجريدية المكعب و المتوازي حتى الكرة فقدت واقعيته ضمن نظام العمل واستحالة الى شكل جديد تغيرت معها قدرتها على الحركة و ان وجدت على سطح مائل ، فهي قلقة تشعرنا بوجود خلل في التوازن، و شعور بالقلق ، حتى انه وظف المعدن لتحقيق علاقات بنائية

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

جمالية، المهيم السطحي هندسي تركيبى، أما مهيم البنية العميقة فهو مفهوم القلق و عدم الاستقرار ، قدم رسالة جمالية من خلال انحرافه عن الواقع، ووظف خامة الطين المحروق المزجج والملون كقناة اتصال ( توصل الرسالة الى المتلقي) ضمن سياق هندسي ،وشفرة لونية متميزة و جمالية لصالح إحساسنا بالقلق على حساب التوازن الشكلي .

### 2- اعمال الفنان طارق ابراهيم :

قسمت على مجموعتين اعتماداً على سنين الانجاز وكما ياتي :

ت	المجموعة	عدد الاعمال
1	الاعمال المنجزة خلال فترة الثمانينيات	2
2	الاعمال المنجزة خلال فترة التسعينيات	2



### أ- الاعمال المنجزة خلال فترة الثمانينيات

#### العمل (1) : شكل جرة كروي

بعنق و عروة للحمل ، مفتوحة نفذ بداخلها منظرًا طبيعيًا ، فتحت الجرة بشكل غير منتظم ، بحافات متعرجة

سنة الانجاز: 1980  
النوع : خزف نحتي  
الزجاج : بني، تبني  
مظفأ  
طريقة التشكيل : دولاب

حادة ، امتدت من اعلى الجرة الى منتصفها، الجرة مستقرة على قاعدة مكعبة زججت باللون التبني ، بينما زججت الجرة باللون بني لم يغطي كل الجرة بل الجزء الداخلي

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

من عنقها و الاجزاء السفلى من السطح الخارجي ، فضلاً عن تزجيج المنظر الطبيعي .

### العمل (2) :

شكل العمل متوازي مستطيلات ، سطوحه غير منتظمة حذف منها بما يخدم العمل ، قطعت السطوح خطوط عمودية و افقية و مائلة بطريقة الحروز ، فضلاً عن اشكال هندسية و مثلث و دائرة و مستطيل و نصف دائرة واشكال هندسية غير منتظمة ، نفذ العمل بسطوح ذات مستويات مختلفة ، زجج العمل بالوان عدة بين البرتقالي و الاحمر و الاخضر و التبنّي و الاصفر و بمساحات لونية متداخلة



سنة الانجاز: 19987  
النوع : خزف نحتي  
الزجاج : بني،احمر، برتقالي  
طريقة التشكيل : بناء  
الابعاد : 25×37 سم

بتدرج لوني و توزيع غير منتظم غلب عليها اللون البني الغامق .

### ب- الاعمال المنجزة في فترة التسعينيات .

العمل ( 1 ) : الشكل بيضوي مضغوطة الجوانب ، استقر

أعلى السطح في الجانب الأيمن شكل

كروي ،السطح العلوي للتكوين

مستوي قطعه تقعرين الأول صغير

منخفض قليلا يرتفع الى الأعلى و

الثاني بيضوي اكبر من الاول ، استقر التكوين على اسطوانة نصف قطرها اصغر



سنة الانجاز: 1999  
النوع : خزف نحتي  
الزجاج : زجاج برتقالي ،شذري  
طريقة التشكيل : بناء قطع  
الارتفاع : 45×57 سم



## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

من قطر التكوين ، زجج الشكل البيضوي باللون البرتقالي ، بينما زججت الاسطوانة باللون الشذري ، اما الكرة فزججت باللون الشذري الغامق .



**العمل ( 2 ) :** فالشكل سداسي مقطوع ، استقرت على متوازي مستطيلات منتظم ، سطحه العلوي توسطه تقعر هندسي ، ارتفع جانبا ، استقرت كرة كبيرة في مركز منطقة

التقعر ، زججت الكرة باللون

الأخضر الغامق ، بينما زجج باقي

العمل باللون البرتقالي .

سنة الانجاز 1990  
النوع : خزف نحني  
الزجاج : زجاج برتقالي شذري  
طريقة التشكيل : بناء قطع  
الارتفاع: 45×65 سم

### تحليل اعمال (الفنان طارق ابراهيم) :

أ- الاعمال المنجزة خلال فترة الثمانينيات:

العمل ( الجرة ) ذو شكل واقعي ، زجج بألوان اقرب الى البيئة ، بين البني و التبني و تدرجاتها حين و لون صريح احادي حين اخر ، وظف الملمس الخشن مرة و الناعم اخرى ليغطي سطح العمل باكماله و جمع بينهما في عمل ، تخلل السطوح بعض الخطوط اللونية غير المنتظمة للتعبير عن احساس اراد اثارته في المتلقي ، باللون الشذري و الاخضر بتدرجات مختلفة على السطح نفسه ، حاول الفنان الخروج الى منطقة التغريب ( كسر الواقع ) بكسر اجزاء من جدرانها غير منتظمة الشكل و المساحات ، وعاد للواقع بالمشاهد الطبيعية المزججة بالوان البيئة معبر عن تناقض بين الاثنين، أما تكورات الشكل فقد عبرت عن القلق وعدم الاستقرار على السطح

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

الافقي (مهيمن البنية العميقة) الذي دعم فكرة التغريب ، ظهرت قاعدة هندسية بشكل متوازي مستطيلات ( المهيمن السطحي هندسي) ، مزجج بألوان حقق مع جسم العمل علاقة لونية ، تباين و تناغم ، أصبحت جزءاً من نظام العمل ، هيئة العمل اعتمدت على القوس و الخط الافقي او العمودي ،فضلاً عن السطوح التي فقدت اجزاء غير منتظمة من جدرانها ، العمل عبر عن رسالة جمالية ضمن نسق هندسي، اما العمل ( بيوت )، واقعي من حيث الشكل و الموضوع ،فبعد ان سعى الفنان في اعماله السابقة لتحقيق التغريب بتكسير جدران الجرار ، و القلق من تكورات جدرانها ، عاد الى الشكل التركيبي بتعالق الخطوط الأفقية و العمودية لحقق هياكل البيوت التي هي اقرب الى البيوت البغدادية التراثية ، بتركيب مستطيلات باحجام مختلفة و قاعدة لم تتفصل عن العمل بعد ، الألوان من البيئة المحلية ، بسطوح مزججة ذات الوان متدرجة، بهيمنة سطحية هندسية ،وبنية عميقة مغلقة التأويل، ذات رسالة جمالية عمل اللون كقناة اتصال .

ب- الاعمال المنجزة في فترة التسعينيات :

اعتمدت شكل عناصر (القوس و الخط الأفقي والعمودي و الكرة )، حقق الفنان التغريب في العمل من خلال القلق المتحقق من شكل القوس الذي تستقر عليه الأعمال ، اما من حيث الهيئة ، فان الأشكال غير واقعية ، وهي تمثل جزءاً من هذه الظاهرة ، ساد فيها اللون البرتقالي الأحادي ، فقد انتشر ليغطي المساحة السطحية بأكملها ، حقق علاقات لونية مع قاعدة العمل مرة و مع الكرة التي ظهرت على السطح مرة أخرى ، في نفس الوقت حقق علاقات لونية بين الكرة و القاعدة التي زججت باللون مناسب لتحقيق ذلك ، خدمت القاعدة الجانب الوظيفي اعتمادا على

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

شكل كتلة العمل ، ليكون شكلها اسطواني ، بينما خلى العمل الثاني من قاعدة منفصلة بالون مغاير للعمل ، غلب على سطح العملين البريق و النعومة ، انتشرت الأقواس داخل كتلة العمل وتكررت في عمل واحد احيانا تأكيد القلق ،بينما استقرت الكرة الى اليمين ، في العمل ( 1 ) تجدها توسطت المكان في العمل ( 2 ) وحدد لها الاتجاه للحركة حتى الحجم واللون جاء بما يناسب توازن المفردات ، لقد اختلفت السطوح لتتموج حين و تظهر مكورة باتجاهات مختلفة و بتكرار ، حقق الفنان قلقاً شكلياً جديداً ، هيمن الشكل الهندسي سطحياً ، اما مهيمن البنية العميقة فهو مفهوم القلق وعدم الاستقرار ،وقد وظفت خامة الطين المحروق و الزجاج الملون كقناة اتصال ربطت بين أجزاء المنجز الفني الخزفي بما يؤدي الى هيئة كاملة

### نتائج التحليل

#### ١ أعمال الفنان سعد شاكر

السياق	قناة الاتصال	الرسالة	هيمنت البنية العميقة	هيمنة سطحية	التغريب	ت
هندسي	طين محروق مزج ملون	جمالية	القلق و عدم التوازن	هندسية تركيبية	كسر الواقع	الأعمال المنجزة في التسعينيات الى مابعد الفين وثلاثة

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

### عرض النتائج:

الملمس بالنظر	العلاقات	طبيعة الزجاج	طبيعة الضوء	اللون	السطوح	عناصر التكوين	الشكل
ناعمة	تتباين ، تعاليق مع معادن	سطوح مزججة	مناطق ظل و ضوء	لون يقترب من الأحادي /برتقالي ، احمر، اسود	منتظمة/ غير منتظمة	كرة، قوس خطوط افقية ، خطوط عمودية	متوازي مستطيلات/ مكعب بحافات مكورة

### ٢ أعمال الفنان طارق إبراهيم

السياق	قناة الاتصال	الرسالة	هيمنت البنية العميقة	هيمنة سطحية	التغريب	ت
هندسي	طين محروق مزجج ملون	جمالية	القلق ، عدم الاستقرار	هندسية تركيبية	كسر الواقع	الأعمال المنجزة في الثمانينيات
			تأويل مغلق			الأعمال المنجزة في التسعينيات
			القلق ، عدم الاستقرار			

### عرض النتائج :

الملمس بالنظر	العلاقات	طبيعة الزجاج	طبيعة الضوء	اللون	السطوح	العناصر	الشكل
ناعم في الغالب	تباين ، تناظر، قلق	سطوح مزججة	مناطق ظل و ضوء	- لون أحادي /برتقالي ، احمر، شذري اخضر ، جوزي - تدرج لوني	منتظمة	كرة قوس خطوط افقية ، خطوط عمودية	كرة / جرة / متوازي مستطيلات / اسطوانة

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

### مقارنة النتائج : ا-

ت	التغريب	هيمنة سطحية	هيمنت البنية العميقة	الرسالة	قناة الاتصال	السياق
اعمال الفنان سعد شاكر	كسر الواقع	هندسية تركيبية	القلق و عدم التوازن	جمالية	طين محروق مزجج ملون	هندسي
أعمال الفنان طارق ابراهيم			القلق ، عدم الاستقرار / تأويل مطلق			

### ب-

ت	الشكل	عناصر التكوين	السطوح	اللون	طبيعة الضوء	طبيعة الزجاج	العلاقات	الملمس بالنظر
سعد شاكر	متوازي مستطيلات/ مكعب بحافات مكورة	كرة، قوس خطوط افقية ، خطوط عمودية	منتظمة/ غير منتظمة	لون احادي /برتقالي ، احمر، اسود	مناطق ظل و ضوء	سطوح مزججة	تتباين ، تعاليق مع معدن	ناعمة
طارق ابراهيم	كرة / جرة / متوازي مستطيلات / اسطوانة		منتظمة	لون أحادي /برتقالي ، احمر، شذري اخضر ، جوزي - تدرج لوني			تباين ، تناظر، قلق	ناعم في الغالب

### مناقشة النتائج:

#### ١ - أعمال سعد شاكر :

الفترة ( التسعينيات الى مابعد الالفين و ثلاثة ) : أنتج الفنان أعمال كسر بها الواقع ، بنيت من المربع و المستطيل باركان دائرية بحذف و إضافة أجزاء منها و إليها

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

،استندت الى القاعدة في الغالب ، وظف ألوان الأحمر و الأسود و الأبيض ، مع شذري و ذهبي و برتقالي و الأصفر ، غطت السطح ، حققت تباين في بعض الاعمال و متناقضات في اللون و الملمس في اخرى ، هيمن التركيب الهندسي على السطح بينما هيمن القلق كمفهوم مهيم بنية عميقة في الأعمال ، ادخل المعدن في بناء أعماله كمفردة لها مكانها في البناء ، الرسالة التي قدمها الفنان رسالة جمالية بقناة اتصال هي الطينة المحروقة و المزججة باللون ، وظف اللون كشفرة لصالح إحساس القلق مضمون العمل .

### 2- أعمال طارق إبراهيم

1- فترة الثمانينيات : ظهرت تكوينات ذات مرجعيات واقعية الشكل و اللون ، حقق التغريب في كسر جدران الأعمال ، ركبت الأشكال من تعالق القوس و الخط الأفقي و العمودي و القاعدة المنتظمة ذات الغاية الوظيفية التي نفذت بما يتناسب و كتلة العمل ، لتحقيق بنية تركيبية تحاول إقصاء الواقع ، ضمن رسالة جمالية قناة الاتصال فيها الطين المحروق المزجج بألوان تميل الى الواقعية ضمن سياق هندسي أصبح لاحقاً فاقداً للتنظيم ، المهيم السطحي فيها هندسي ، اما مهيم البنية العميقة مفهوم القلق الفيزياوي.

2- اواخر الثمانينيات : عاد فيما بعد الى الواقعية ( بعيد عن التغريب و القلق و الأقواس ) ، موظفاً المستطيل و الخطوط الأفقية و العمودية في تحقيق شكل واقعي تجسد في ايقونة البيت البغدادي التراثي ، تتعالق خطوط هندسية افقية و عمودية و

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

اشكال مستطيلات مختلفة الأحجام بلا قاعدة ، بهيمنة هندسية سطحية ، و هيمنة بنية عميقة مغلقة التأويل ، ذات رسالة جمالية ، وظف فيها الطين المحروق المزجج بألوان تميل الى الواقعية كقناة اتصال أيضا ، ضمن سياق هندسي تركيبى .

3- فترة التسعينيات : أنتج الفنان أعمال أقصى فيها المرجع الواقعي و أقصى اللون حتى القاعدة فأنها ظهرت لأغراض وظيفية وبما يتناسب مع العمل و كتلته ، بنيت الهيئة من قوس و كرة و مستطيل ، غيرت الكرة موقعها لتحقيق تعالقي مع العناصر الأخرى ، (كالتوازن الوني بين لون الكرة لون القاعدة ) لذا تنقلت الكرة على قمة العمل لتحقيق علاقة مدروس نوعت اشكال التكوينات و اختلفت نسبها ، اما التعريب فنتج من القلق الذي حققه تكرور العمل ،المهيمن السطحية هندسية ،اما هيمنة البنية العميقة فتعبر عن القلق ، ذات رسالة جمالية ، وطف الطين المحروق المزجج بألوان كقناة اتصال أيضا ، ضمن سياق هندسي تركيبى .

### الاستنتاج :

- تحركت العناصر في انظمة الشكل ضمن سياق هندسي في اعمال الفنانين لتحقيق بناءً شكلية جديدة ذات بنى عميقة محملة برسالة جمالية .

## بنية الشكل في اعمال الخزافين سعد شاكر وطارق ابراهيم (دراسة تحليلية موازنة)

نبيل مصطفى محمد

### المصادر

١. إبراهيم ، زكريا ، مشكلة البنية ، مكتبة مصر ، 1990 .
٢. الكنائي ، محمد جلوب ، حدس الإنجاز في البنية الإبداعية بين العلم والفن ، اطروحة دكتوراه فلسفة ، بغداد ، 2004 .
٣. روزنتال ، م ، الموسوعة الفلسفية ، ترجمة سمير كرم، دار الطليعة ، بيروت ، 1985 .
٤. رياض ، عبد الفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية ، 1973 .
٥. سانتيانا ، جورج ، الاحساس بالجمال ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1896 .
٦. ستولنيتز ، جيروم ، النقد الفني ، مطبعة جامعة عين شمس ، مصر ، 1974 .
٧. شلق ، علي ، الفن و الجمال ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع بيروت - لبنان ، 1982 .
٨. شاكر ، عبد الحميد ، العلمية الإبداعية في فن التصوير ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1987 .
٩. عبو ، فرج ، علم عناصر الفن ، الجزء الاول، دار دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، 1982 .
١٠. عطية ، محسن محمد، نقد الفنون ، جامعة حلوان ، مصر ، 2001 .
١١. محمد ، بلاسم ، الفن التشكيلي ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان - الاردن ، 2008 .